العلماء في أكل لحوم الجزور فذهب الأكثرون إلى أنه لا ينقض الوضوء ممن ذهب إليه الخلفاء الأربعة
الراشدون أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وأبي بن كعب وابن عباس وأبو الدرداء وأبو طلحة
وعامر بن ربيعة وأبو أمامة وجماهير التابعين ومالك وأبو حنيفة والشافعي وأصحابهم وذهب
إلى انتقاض الوضوء به أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ويحيى بن يحيى وأبو بكر بن المنذر وابن خزيمة
واختاره الحافظ أبو بكر البيهقي وحكي عن أصحاب الحديث مطلقا وحكي عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم
أجمعين واحتج هؤلاء بحديث الباب وقوله صلى الله عليه وسلم نعم فتوضأ من لحوم الإبل وعن البراء بن
عازب قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الوضوء من لحوم الإبل فأمر به قال أحمد بن حنبل
رحمه الله تعالى وإسحاق بن راهويه صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا حديثان حديث جابر
وحديث البراء وهذا المذهب أقوى دليلا وإن كان الجمهور على خلافه وقد أجاب الجمهور عن
هذا الحديث بحديث جابر كان آخر الأمرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما
مست النار ولكن هذا الحديث عام وحديث الوضوء من لحوم الإبل خاص والخاص مقدم
على العام والله أعلم وأما إباحته صلى الله عليه وسلم الصلاة في مرابض الغنم دون مبارك
الإبل فهو متفق عليه

٨٨٢٢ نعم إذا توضأ م عن ابن عمر
أن عمر قال يا رسول الله أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ وقد ذكر النووي
الأحاديث الخاصة بهذا الموضوع ثم قال حاصل الأحاديث كلها أنه يجوز للجنب أن ينام
ويأكل ويشرب ويجامع قبل الاغتسال وهذا مجمع عليه وأجمعوا على أن بدن الجنب
وعرقه طاهران وفيها أنه يستحب أن يتوضأ ويغسل فرجه لهذه الأمور كلها ولا سيما إذا
أراد جماع من لم يجامعها فإنه يتأكد استحباب غسل ذكره وقد نص أصحابنا أنه يكره النوم
والأكل والشرب والجماع قبل الوضوء وهذه الأحاديث تدل عليه وأجمعوا وعندنا أن هذا
الوضوء ليس بواجب وبهذا قال مالك والجمهور والمراد بالوضوء وضوء الصلاة الكامل

٨٨٢٤ نعم الميتة أن يموت الرجل دون حقه حم عن سعد قال الشيخ حديث حسن
أي أن يقتل حال كونه يدافع عن حقه فإنه يموت شهيدا أي أجر وقال الحفني أي بسبب دفعه
عن مال وأهل ومن مات دون دم فهو الشهيد الكبير والميتة بالكسر الهيئة والحالة منه الموت

٨٨٢٥ نعم تحفة المؤمن التمر خط عن فاطمة بنت الحسين
التي يتحف بها أخاه (التمر) فينبغي للمسافر إذا قدم أن يهدي منه لإخوانه وجيرانه

٨٨٢٦ نعم ولها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة خ عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود

لي من نفقة على زوجي وأولاد في حجرها فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أيجزئ عني أن أنفق على زوجي وأيتام
في حجري فقال (نعم) يجزئ (ولها أجران أجر القرابة) أي صلة الرحم (وأجر الصدقة) أي ثوابها قال المازري
الأظهر حمله على الصدقة الواجبة لسؤالها عن الإجزاء وهذا اللفظ إنما يستعمل في الواجب اهـ فليطالع

٨٨٢٧ نعم لك أجر ما أنفقت عليهم ق عن أم سلمة هند أم المؤمنين رضي الله عنها
قالت قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي سلمة (بفتح اللام زوجها) (أن أنفق) بفتح الهمزة أي بأنه
وأن مصدرية أي الإنفاق (عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا) أي محتاجين (إنما هم بني) أي أولادي
من زوجي قال صلى الله عليه وسلم (نعم لك أجر ما أنفقت عليهم) فدل على أن نفقتهم لا تجب عليها إذ لو
وجبت عليها لبين لها صلى الله عليه وسلم ذلك) فليطالع

٨٨٢٨ نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال
قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا
ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت
فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك خ عن حذيفة بن اليمان
يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر) أي الفتنة
ووهن عرى الإسلام واستيلاء الضلال وفشو البدعة (مخافة) أي لأجل مخافة (أن يدركني)
فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر) من كفر وقتل ونهب وإتيان فواحش (فجاءنا الله بهذا
الخير) ببعثتك وتشييد مباني الإسلام وهدم قواعد الكفر والضلال (فهل بعد هذا الخير) الذي نحن فيه
(من شر قال) صلى الله عليه وسلم (نعم) قال حذيفة (قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال) صلى الله عليه
وسلم (نعم وفيه دخن) بفتح الدال المهملة والمعجمة لغتان فوقه مصدر دخنت النار تدخن إذا ألقي عليها
حطب رطب فإنه يكثر دخانها وتفسد أي فساد واختلاف وفيه إشارة إلى كدر الحال وأن الخير
الذي يكون بعد الشر ليس خالصا بل فيه كدر قال حذيفة (قلت) يا رسول الله (وما دخنه قال قوم
يهدون بغير هديي) ولأبي ذر هدي أي بغير سنتي وطريقتي (تعرف منهم) الخير فتقبل (وتنكر) الشر
[illegible] المعنوية قال حذيفة (قلت) يا رسول الله (فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم
دعاة على أبواب جهنم) أي جماعة يدعون الناس إلى الضلالة ويصدونهم عن الهدى بأنواع من
التلبيس وأطلق عليهم ذلك باعتبار ما يؤول إليه حالهم كما يقال لمن أمر بفعل محرم وقف
على شفير جهنم (من أجابهم إليها قذفوه فيها) في النار قال حذيفة (هم من جلدتنا) من أنفسنا وعشيرتنا

Copyright © King Saud University